

## تفسير السمعاني

. @ 378 @

( ^ تقدير العزيز العليم ( 38 ) والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ( 39 )  
لا ( \* \* \* \* \* [ هناد بن السري ، أخبرنا ] أبو معاوية الضير ، عن الأعمش . . الخبر .

وقوله : ( ^ ذلك تقدير العزيز العليم ) طاهر المعنى ، وذكر البخاري في الصحيح برواية  
أبي ذر أيضا : ' أنه سأل النبي عن قوله تعالى : ( ^ والشمس تجري لمستقر لها ) قال :  
مستقرها تحت العرش ' . .

وذكر الأزهر في قوله : ( ^ تجري لمستقر لها ) أي : تجري للأجل الذي أجل لها ، والتقدير  
الذي قدر لها . .

قوله تعالى : ( ^ والقمر قدرناه منازل ) قرئ بالرفع ، وقرئ بالنصب ، فأما بالنصب :  
وقدرنا القمر منازل ، وأما بالرفع فمعناه : وآية لهم القمر قدرناه منازل . .  
وروى أن سعيد بن المسيب سمع رجلا ينشد : .

( وغاب قمير كنت أرجو أفوله % وروح رعيان ونوم سمر ) .

فقال : قاتله ا ، لقد صغر ما عظمه ا ، قال ا تعالى : ( ^ والقمر قدرناه منازل ) .

وقوله : ( ^ حتى عاد كالعرجون القديم ) قال جعفر بن محمد : كعذق النخلة القديمة ،  
والأكثر أن العرجون هو عود الكباسة إذا دق ويبس وتقوس . .

وقوله : ( ^ القديم ) هو البال ، ويقال القديم هو الذي مضى عليه حول . .

وأما منازل القمر فهي ثمانية وعشرون منزلا : السرطان ، والبطين ، والثريا ، والدبران  
، والهقعة ، والهنعة ، والذراع ، والنثرة ، والطرف ، والجبهة ، والزبرة ، والصرفة ،